Journal of HumanArts

ISSN: 2978-0861

The Impact of Appleton Model Instructional Units on Developing Cognitive Focus and Learning the Discus Throw for Students

Asst. Prof. Ibrahim Obeid Abboud[1,*]

[1] Student Activities Department, University of Babylon, Iraq.
[*] Corresponding author, Email: kakabbkaka999@gmail.com
Received: 01/12/2025
Accepted: 02/01/2026

Abstract

Through his work as a discus throw teacher, the researcher observed a weakness in students' performance when performing this difficult activity. The focus was largely on the skill aspect, excluding the mental aspect. Therefore, the researcher decided to find modern alternatives that would contribute to raising students' level in both practical and mental aspects, enabling them to learn the activity more quickly and effectively. Therefore, the Appleton model was used, which generates diverse ideas to achieve the desired goal. It is considered a modern model in the field of teaching track and field activities. It also contributes to the research sample's thinking, enabling them to achieve a good performance through the instructional units, increasing students' motivation to learn. The research aims to:

1. Prepare instructional units based on the Appleton model to develop cognitive focus and learn the discus throw for students.
2. Identify the impact of instructional units prepared according to the Appleton model on developing cognitive focus and learning the discus throw for students.

The conclusions are:

1. The Appleton model (experimental group) and the method used by the subject teacher (control group) had a positive impact on developing cognitive focus and learning the effectiveness of discus throwing among students.
2. The members of the experimental group (Appleton model) outperformed the members of the control group (control method) in developing cognitive focus and learning the effectiveness of discus throwing among students.
3. The Appleton model contributed to reducing the burden on the teacher during the lesson and increased the excitement and suspense in the students' application of the activity.

Keywords: Appleton model, cognitive focus, discus throwing effectiveness.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

تأثير الوحدات التعليمية أنموذج أبلتون في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب

ا.م.د.ابراهيم عبيد

[1] جامعة بابل، قسم النشاطات الطلابية، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: kakabbkaka999@gmail.com

الخلاصة

من خلال عمل الباحث كونه مدرس لفعالية رمي القرص لاحظ وجود ضعف في اداء الطلاب عند أدائهم لهذه الفعالية كونها من الفعاليات الصعبة حيث كان التركيز بشكل كبير على الجانب المهاري دون الجانب العقلي لهذا ارتأى الباحث ايجاد بدائل حديثة تساهم في رفع مستوى الطلاب في الجانبين العملي والعقلي لكي يتم تعلم الفعالية بشكل اسرع واحسن لهذا تم استخدام انموذج ابلتون الذي يعمل على توليد افكار متنوعة لتحقيق الهدف المطلوب والذي يعد من النماذج الحديثة في مجال تدريس فعاليات الساحة والميدان وايضا يساهم في التفكير لدى عينة البحث للوصول الى شكل الاداء الجيد من خلال الوحدات التعليمية لزيادة نشاط الطلاب نحو التعلم وهدف البحث الى:

1-اعداد وحدات التعليمية وفق أنموذج ابلتون في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج ابلتون في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب. والاستنتاجات هي:

1-ان لانموذج ابلتون (المجموعة التجريبية) والاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (المجموعة الضابطة) كان لهما الاثر الايجابي في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

2-تفوق افراد المجموعة التجريبية (انموذج ابلتون) على افراد المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

3-ساهم انموذج ابلتون في تقليل العبأ على المدرس اثناء تنفيذه للدرس وزاد من التشويق والاثارة في تطبيق الفعالية من قبل الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنموذج أبلتون ، التركيز المعرفي ،فعالية رمي القرص..

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234

This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

1-1 مقدمة البحث واهميته

يعد النمو المعرفي في المجال الرياضي نتيجة حتمية يفرضها التكوين المعقد للجسم البشري، والذي سعى الباحثون الى إيجاد وابتكار الاساليب المتنوعة لدراسته بشكل دقيق ومفصّل بُغية رفع مستواه في جميع الجوانب النّفسية والحركية والطبية والتدريبية وغيرها، مما أوجد مجالات باختصاصات عديدة لدراسة هذه الجوانب والذي سعى التطور التكنولوجي الى صقل اساليبه للحصول على نتائج تتّسم بمصداقية أعلى، شأنه شأن باقي المجالات. اذ اعتمد الخبراء في مجال التعليم على مبدأ ان كل فرد مستقل بذاته يمتلك خبرات تعليمية واساليب تميزه عن غيره لذلك فهو بحاجة الى نماذج تعليمية تجعله ينفذ ما يقوم به على وفق خبراته وقدراته وقابليته ومستوى تعليمه مما يحقق طموحه ويجعله قادر على معرفة من اين يبدأ وينتهي لتحقيق الواجبات التعليمية، وفي الوقت ذاته فإن استخدام هذه النماذج يحفز المتعلم على اكتساب الخبرات والمعارف بشكل يكون أفضل مما كانت عليه طرائق التدريس سابقاً ، لذا يسعى الباحثون والمهتمون في هذا المجال إلى البحث عن أفضل النماذج التدريسية الحديثة في تحقيق هدف اكتساب المهارات الحركية للألعاب الرياضية وعلى وجه الخصوص فعاليات العاب الساحة والميدان ومنها رمي القرص ومن بينها أنموذج ابلتون من بين مجموعة من النماذج التدريسية وهو انموذج يعطي الحرية للمتعلم للمشاركة الفعالة والايجابية خلال النشاط التعليمي والتطبيقي وهو انموذج يسعى الى تحقيق وحدة دراسية في اي محتوى دراسي او اي مستوى تعليمي حيث تمثل مراحله الاربعة القاعدة الاساسية او الوسط الذي يحدث فيه التعلم.

يعد التركيز المعرفي من القدرات العقلية المهمة فهو القدرة على توجيه الهدف وكل المتطلبات والمهام لغرض تحقيق الغاية المراد تحققها لذا تتطلب فعالية رمي القرص لهذا المتغير حتى يستطيع الطالب تحقيق نتائج جيدة من خلا اداءه المتميز.

وتأتي اهمية البحث من خلال دراسة فعاليات الرمي في مقدمة تلك الفعاليات التي لاقت اهتماماً من قبل الباحثين والمحللين جاهدين في التوصل إلى النماذج المثالية لأداء تلك الفعالية، التي تتطلب دراسة التركيز المعرفي التي يجب أن يسخر قي خدمة الانجاز الرياضي لهذه الفعالية لتحقيق نتائج جيد للطلاب.

1-1 مشكلة الدراسة

تعد فعالية رمي القرص من الفعاليات السريعة من ناحية الاداء لغرض تحقيق أكبر مسافة خطية (انجاز) وهذا يتطلب اجراء العديد من الاختبارات لتحقيق بقيم متغيرات مختلفة لاستحصال أفضل أداء فني من شانه رفع قيمة المسافة الخطية للإنجاز أفضل قيم لهذه المتغيرات. من خلال عمل الباحث كونه مدرس لفعالية رمي القرص لاحظ وجود ضعف في اداء الطلاب عند أدائهم لهذه الفعالية كونها من الفعاليات الصعبة حيث كان التركيز بشكل كبير على الجانب المهاري دون الجانب العقلي لهذا ارتأى الباحث ايجاد بدائل حديثة تساهم في رفع مستوى الطلاب في الجانبين العملي والعقلي لكي يتم تعلم الفعالية بشكل اسرع واحسن لهذا تم استخدام انموذج ابلتون الذي يعمل على توليد افكار متنوعة لتحقيق الهدف المطلوب والذي يعد من النماذج الحديثة في مجال تدريس فعاليات الساحة والميدان وايضا يساهم في التفكير لدى عينة البحث للوصول الى شكل الاداء الجيد من خلال الوحدات التعليمية لزيادة نشاط الطلاب نحو التعلم .

3-1 أهداف البحث

1- اعداد وحدات التعليمية وفق أنموذج ابلتون في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

2- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج ابلتون في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

1- 4 فرض البحث

1- للوحدات التعليمية المعدة وفق أنموذج ابلتون تأثير ايجابي في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل للعام الدراسي 2023-2024.

1-5-2 المجال الزماني: من (2023/9/25) ولغاية (2024/2/2)

1-5-3 المجال المكاني: ملعب الساحة واليدان بالكلية.

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين.

-1-1 مجتمع البحث وعينته

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

تحـدد بطـلاب المرحلـة الاولـى فـي كليـة التربيـة البدنيـة وعلـوم الرياضـة – جامعـة بابـل للعـام الدراسـي 2024-2023 والبـالغ عـددهم (126) طالـب واختيـر (30) طالـب بالطريقـة العشـوائية تـم تقسـيمهم إلـى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) .

2-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة

1-2-3 الوسائل البحثية

- المقابلات الشخصية
- الاستبيان
- الاختبارات والمقاييس

2-2-3 الأجهزة والأدوات المستعملة

جهاز حاسوب محمول نوع (acer) عدد (1) .

- جهاز شاشة العرض (HD) نوع (LG) حجم (42) عدد (1) .
- جهاز قياس الوزن عدد (1) .
- اشرطة عدد (15).
- كاميرا تصوير فيديو نوع كانون عدد(1).
- اقراص(CD) عدد 8.
- بوسترات تعليمية.
- ملعب رمي قانوني.
- أقراص رمي قانونية.

3-4 إجراءات البحث الميدانية

1-4-3 تحديد صلاحية مقياس التركيز المعرفي للطلاب

استخدم الباحث مقياس (عبد العزيز سرحان 2024) والمتكون من 68 فقرة وثلاث بدائل (دائما – أحيانا-ابدا) وتم عرض المقياس على (12) خبير في مجال الساحة والميدان وتم الموافقة 100% علما ان اعلى درجة للمقياس 204 واقل درجة 68.

2-4-3تحديد صلاحية الأداء الفني لرمي القرص للطلاب

لتحديد صلاحيته يقوم الرامي بأداء فعالية رمي القرص بكافة مراحلها (مرجحة تمهيدية، التفاف، دوران، رمي، تبديل) وتم عرض الاختبار على (12) خبير في مجال الساحة والميدان وتم الموافقة 100% والاختبار هو:

اختبار الأداء الفني لرمي القرص للطلاب

- **الهدف من الاختبار**. قياس المسافة الرقمية للإنجاز.
- **أدوات الاختبار**.
  - دائرة رمي وقطاع رمي قانوني.
  - أقراص رمي.
  - شريط قياس.
  - استمارة تسجيل
- **وصف الأداء.** يقوم الرامي بالوقوف في نهاية دائرة الرّمي وظهره مواجه لقطاع الرمي، ثم أداء دورة ونصف حول المحور الطولي للجسم مع الانتقال الافقي باتجاه قطاع الرّمي ضمن دائرة الرّمي وبعدها إطلاق القرص من الحركة الكاملة وفق شروطها الفنية (الخاصة بمراحل الأداء الفني) والقانونية (الخاصة بنجاح أو فشل المحاولة).
- **طريقة الاحتساب.** يتم قياس المسافة الواقعة بين الحافة الحديدية لدائرة الرّمي وبين اول نقطة تماس بين القرص والأرض باستخدام شريط قياس بوحدات المتر واجزاءه على أن يشكل شريط القياس خطّ مستقيم بين نقطة تماس القرص للأرض ومركز دائرة الرمي.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

3-5التجربة الاستطلاعية

تمت بتاريخ 2023/10/2 الساعة العاشرة صباحا على عينة مكونة من (8) طلاب لمقياس التركيز المعرفي واختبار رمي القرص, وبعد مرور 15 يوم تم إعادة التجربة نفسها بتاريخ 2023/10/17 وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

1. معرفة مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث.
2. وضوح وفهم فقرات المقياس للعينة.
3. معرفة العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.

3-6 الأسس العلمية للمقياس والاختبار

3-6-1: الصدق: يشير إلى الصحة والصلاحية إلى إن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها. وقد تحقق الباحث من صدق مقياس التركيز المعرفي واختبار رمي القرص من خلال عرضهما على الخبراء والمختصين.

3-6-2 : الثبات: يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس والاختبارات وانه يعطي نفس النتائج اذا أعيده اكثر من مرة نتائج الاختبار مع نفسها". وللتحقق من الثبات من خلال تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة بفارق زمني 15 يوم وكانت نتائج معامل الارتباط للمقياس (0.97) وللاختبار (0.93) مما يؤكد الثبات.

3-6-3: الموضوعية: ان فقرات المقياس لا تحتاج لوجود مفتاح التصحيح اما اختبار رمي المطرقة تم من خلال مقومين تخصص ساحة وميدان ومن خلال النتائج بين المقومين أظهرت القيمة (0.95) يؤكد موضوعية الاختبار.

3-7 الاختبار القبلي

تم تطبيق بتاريخ (2023/10/20) الساعة العاشرة صباحا على عينة البحث للمجموعتين.

3-7-1-تجانس و تكافؤ مجموعتي البحث

تم تجانس للعينة ككل وكما مبين في الجدول (1) والذي يبين ان كلما اقتربت قيمة معامل الالتواء من الصفر كانت العينة متجانسة. بينما جدول 2 يبين تكافؤ مجموعتي البحث.

الجدول (1) تجانس عينة البحث.

المعالم الاحصائية / المتغيرات	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
الكتلة (كغم)	0.30	67	5.80	68.76
الطول (سم)	0.36	168	5.40	169.64
العمر(سنة)	0.37	18	0.08	18.03

الجدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث.

المتغيرات	المجموعة	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التركيز المعرفي	تجريبية	156.99	4.71	0.52	0.601	غير معنوي
	ضابطة	158.12	4.12			
اختبار رمي المطرقة	تجريبية	21.58	0.44	0.32	0.722	غير معنوي
	ضابطة	21.63	0.40			

3-8 تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج ابلتون

قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية بأنموذج ابلتون الخاصة بالمجموعة التجريبية, وبواقع (8) وحدات تعليمية، وقد وزعت هذه الوحدات بواقع وحدتين تعليمية بالاسبوع وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره (90) دقيقة، وبدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج بتاريخ (2023/10/25) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا ، لغاية (2023/11/26). وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي (زمن القسم الاعدادي 15 د) ويتضمن (المقدمة 5 د – الاحماء العام

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

والخاص10 د) ، (زمن القسم الرئيسي 70 د) ويتضمن (الجانب التعليمي 15 د) و (الجانب التطبيقي 55 د)، وكان زمن (القسم الختامي 5 د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجزء التعليمي , الجزء التطبيقي) ليتم من خلاله تطبيق مراحل الانموذج.

- **القسم الإعدادي : (15 دقيقة) وشمل**

- المقدمة (5 دقائق)
- الاحماء العام والخاص (10دقيقة)

- **القسم الرئيسي : 70 دقيقة ويشمل**

1- الجانب التعليمي (15 دقيقة): وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الاولى من مراحل الانموذج الا وهي:

- المرحلة الاولى 15 د : (فرز الافكار التي في حوزة المتعلم)

اذ يقوم المدرس في هذه المرحلة بجمع الطلاب مربع ناقص ضلع ، وبعدها يقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب حول الفعالية ومعرفة ماهي اجاباتهم للوقوف على مستواهم الحقيقي لهذه الفعالية لكي يصبح لدى المدرس صورة عن مستواهم الحقيقي ، مع توفير مجموعة من الصور والبوسترات التعليمية التوضيحية للفعالية في كل وحدة تعليمية ، وهنا يركز المدرس على الاستماع للطلاب ومحاولة الوصول للمعلومات السابقة التي في حوزتهم.

2- الجانب التطبيقي (55 دقيقة) : وقد شمل هذا الجانب على المراحل الثلاث من الانموذج الا وهي :

- المرحلة الثانية 15د : (مرحلة معالجة المعلومات)

يطلب المدرسي من الطلاب ان يفكرون بأداء الفعالية ويساعدهم بذلك مدرس المادة (الغرض من طلب التفكير هو اشراك الطلاب وجعلهم يفكرون بشكل ايجابي ويشاركون بعملية التعلم) ثم تطبيق ما تعلموه من خلال ربط المعلومات السابقة التي لديهم مع المعلومات الجديدة ثم بعد ذلك يطلب المدرس منهم ان يؤدوا مجموعة من التمارين قد اعدت لهذا الغرض مع اعطاء التغذية الراجعة بشكل مستمر وبشكل اني لكي لا يثبت الخطأ عند الطلاب.

- المرحلة الثالثة 20 د : (التنقيب عن المعلومات)

هنا يقوم المدرس بإعطاء الطلاب معلومات مساعدة مثل بوسترات وصور توضح اجزاء الفعالية وثم بعد ذلك يعطى للطلاب مجموعة من التمارين الاكثر شمول بحيث يتم بهذه المرحلة ربط جزئيين او اكثر بتمرين واحد لكي يصبح عند الطالب صورة اكثر وضوح عن مراحل الفعالية بالمرحلة السابقة. والتأكيد من قبل المدرس على تأدية جميع الطلاب للتمارين واعطاءهم التغذية الراجعة بشكل مستمر.

- المرحلة الرابعة 20 د (السياق المجتمعي)

التأكيد على اعطاء تمارين تساعد على تثبيت الاداء من خلال اعطاء مجموعة اكثر من التمارين التي تساعد بشكل اكبر لتثبيت الاداء الصحيح بعد المرحلة الثالثة التي تم تأديتها مع اشتراط اعطاء الطالبات الوقت الكافي للأداء.

- **القسم الختامي (5 دقيقة) ويشمل تمارين تهدئة وألعاب صغيرة .**

وتم اعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية – صور- نموذج حي) ، وتم استعمال هذه الوسائل في القسم التعليمي اي في المرحلة الاولى والثالثة من مراحل الانموذج , وكذلك تم تحديد المراحل التي تعطى فيها التمارين المخصصة لتعلم المهارات قيد البحث في المراحل الثلاث الاخرى من الانموذج.

ومن اجل ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث فقد تم اعطاء نفس المفردة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرسة بفارق استعمال انموذج ابلتون مع المجموعة التجريبية فقط .

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ابلتون على إدخال الوسائل التعليمية (المرئية) المساعدة التي يسعى الباحث من خلالها الى مساعدة المجموعة التجريبية في تعلم وتطوير مستواهم في الاداء, وقد شملت على الاتي :

- **البوستر(الملصق) التعليمي :** تم تصميم بوستر تعليمي خاص لكل وحدة تعليمية وفقاً لهدف الوحدة التعليمية وتبعا لحجم محتويات البوستر من مادة تعليمية.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

- **صور توضيحية تعليمية** تبين المراحل الفنية لكل مرحلة لفعالية رمي القرص وتوضح الاداء السليم لفعالية وصور لاحد الطلاب وهو يؤدي هذه الفعالية.

وقبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قام الباحث بإعطاء وحدة تعليمية (تعريفية) واحدة بما يخص تعلم الفعالية وفق انموذج ابلتون لطالبات المجموعة التجريبية, وذلك من أجل تعريفهم على آلية العمل الجديدة المتمثلة بانموذج ابلتون ولكي يكون واضح لديهم كيفية تطبيق مراحل الانموذج وتوزيعها على اقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعريف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهن بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضًا اطلاعهم على الأدوات والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهن مستقبلا.

3_9 الاختبار البعدي

تم التطبيق بتاريخ (2023/11/27) على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبنفس الشروط ومواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

3_10 الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات في المواضيع التالية :

- الوسط الحسابي .
- الوسيط
- الانحراف المعياري .
- الارتباط البسيط (بيرسون) .
- اختبار (T) للعينات المترابطة .
- اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد .
- معامل الالتواء .
- الوسيط

4- عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول(3) نتائج المجموعة الضابطة

المتغيرات	المجموعة	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التركيز المعرفي	قبلي	158.12	4.12	2.78	0.000	معنوي
	بعدي	169.45	3.11			
اختبار رمي المطرقة	قبلي	21.63	0.40	1.79	0.003	معنوي
	بعدي	23.31	0.34			

يبين الجدول رقم 3 الفروق لصـــالح الاختبار البعدي في المجموعة الضـــابطة بحيث كانت معنوي عنده مســـتوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

2-4 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول(4) نتائج المجموعة التجريبية

المتغيرات	المجموعة	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التركيز المعرفي	قبلي	156.99	4.71	7.23	0.000	معنوي
	بعدي	188.09	6.30			
اختبار رمي المطرقة	قبلي	21.58	0.44	5.10	0.000	معنوي
	بعدي	27.86	1.01			

يبين الجدول 4 الفروق لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

3-4 عرض نتائج الاختبارات (البعدية) للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5) نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيم t المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
التركيز المعرفي	تجريبية	188.09	6.30	3.99	0.000	معنوي
	ضابطة	169.45	3.11			
اختبار رمي المطرقة	تجريبية	27.86	1.01	3.17	0.000	معنوي
	ضابطة	23.31	0.34			

يبين الجدول 5 الفروق لصالح الاختبارات البعدية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات ولصالح المجموعة التجريبية.

4-4 مناقشة النتائج

يتبين من الجدول السابقة اذ أظهرت النتائج وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، اما افراد المجموعة الضابطة ويرى الباحث ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرسة المادة له تأثير في تعلم الطلاب إلى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن أداء التمرينات المستمرة آخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطلاب وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة والذي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار إليه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد) إلى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتساب، كما ان التدريب عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناسق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم وزمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وانتقائها"[1].

ويعزو الباحث الأفضلية للمجموعة التجريبية إلى الأثر الايجابي لأنموذج ابلتون الذي طبقته الباحث على المجموعة التجريبية, وذلك من خلال جعل المادة التعليمية منظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج الاربعة خلال الوحدات التعليمية وساعدت تلك الوحدات بالانموذج الجديد المعايير لانموذج مدرس المادة على تحسين التركيز المعرفي لدى الطلاب مما زاد لديهم القدرة على تفسير ذلك التركيز وايجاد حلول ايجابية والابتعاد عن الخوف والقلق والتردد من خلال ذلك الانموذج وبالتالي ساعدت في تعلم فعالية رمي القرص, حيث شملت كل مرحلة من مراحل الانموذج مجموعة من الاجراءات منها اعداد تمرينات خاصة بالمراحل الفنية للفعالية وايضا استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة بعرض البوسترات التعليمية الخاصة بكل وحدة، وعرض صور تعليمية في مراحلة كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والأفكار مما يجعل الدرس اكثر إثارة

[1]) نجاح مهدي شلش وأكرم محمد : التعلم الحركي , ط1, الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000 , ص129.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

وتشويق ويبعد الملل والضجر عن الطلاب بحيث يعطي للطالب المساحة الكافية للتفكير والتركيز والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها وهذا يتفق مع ما اكده(محمد سعد زغلول واخرون) "على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن ان تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية حيث انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومتراكمة"[2]. وكذلك إن تدريس المجموعة التجريبية بانموذج ابلتون جعل من الطلاب المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية ، وان تطبيقهم للتمرينات في مراحل الانموذج الثلاثة الاخيرة وهي (معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس , ثم التنقيب عن المعلومات , ثم السياق المجتمعي) . بشكل يعد عاملًا مشجعًا في زيادة اندفاع الطلاب نحو الأداء، والحرية في التطبيق العملي للأنشطة مما جعلهم يشعرون بالاستقلالية، مما يؤدي ذلك إلى تعزيز الثقة بالنفس وتحسين نظرتهم عن ذاتهم، فهذا يزيد من الدافعية لديهم فيصبح الطالب اكثر جراءة وتحدياً لمواجهة متطلبات الأداء ومن ثم تقديم مستوى اداء افضل، وهذا يتفق مع ما أكده (عبدالله حسن الموسوي) " إن الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام أرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل اساس يساعد في التعلم" [3] , كذلك أشار (نزار الطالب وكامل لويس) "إن الفرد الذي يتمرن نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله، وان العمل من دون هدف هو عمل عقيم ومهمل فيجب على المربي الرياضي أن يساعد الفرد في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة ولكي يعرف الفرد مدى تقدمه"[4].

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1- ان لانموذج ابلتون (المجموعة التجريبية) والاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة (المجموعة الضابطة) كان لهما الاثر الايجابي في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

2- تفوق افراد المجموعة التجريبية (انموذج ابلتون) على افراد المجموعة الضابطة (الاسلوب المتبع) في تطوير التركيز المعرفي وتعلم فعالية رمي القرص للطلاب.

3- ساهم انموذج ابلتون في تقليل العبأ على المدرس اثناء تنفيذه للدرس وزاد من التشويق والاثارة في تطبيق الفعالية من قبل الطلاب.

5-2 التوصيات

4- ضرورة ادخال وسائل العرض المرئي المختلفة في درس التربية الرياضية من أجل مشاهدة اجزاء الحركة بشكل تفصيلي وكذلك لأهميتها في ربط حاسة السمع بالبصر وهذا بدوره يؤدي إلى الاسراع في تعلم المهارات الحركية.

5- تنظيم ندوات ودورات تطويرية في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة لاجل توعية الكادر التدريسي لاستخدام نماذج تدريسية واستراتيجيات حديثة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية.

6- التأكيد على استخدام انموذج ابلتون من خلال اجراء دراسة اخرى على ادوات وفعاليات جديدة .

References

[1] سامي مصطفى (وآخرون) : القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط1, عمان ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.

[2] سبع محمد أبو لبده : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون، 2008.

[3] عبد العزيز سرحان:استراتيجية التعلم الجزئي في تطوير التركيز المعرفي واهم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلاب، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير،2024.

[2] محمد سعد زغلول (واخرون) : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2001 , ص32.

[3] عبدالله حسن الموسوي : الدليل الى التربية العملية ، ط1, اربد، عالم الكتب الحديث ، 2005 , ص119.

[4] نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي, ط1, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000, ص120.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.

[4] عبدالله حسن الموسوي : الدليل الى التربية العملية ، ط1, اربد، عالم الكتب الحديث ، 2005 .
[5] محمد سعد زغلول (واخرون): تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر، 2001.
[6] نجاح مهدي شلش وأكرم محمد: التعلم الحركي , ط1, الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000.
[7] نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي, ط1, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2000.

DOI: https://doi.org/10.64401/k810f234
This is an open access article under the CC BY 4.0 license.